والد "أحمد مدحت" يكشف بالمستندات كيف تم تعذيب ابنه حتى الموت؟

الاثنين 5 سبتمبر 2016 07:09 م

كشف والد الشهيد "أحمد مدحت" 21 سنة، طالب بالفرقة الخامسة بكلية طب عين شمس، تلاعب داخلية الانقلاب في قتل ابنه؛ حيث أكد حقارة نظام الانقلاب الذي قام باعتقال نجله ثم تعذيبه وقتله في 24 ساعة، ولم يكتف نظام الانقلاب بهذا بل أساء للشهيد حتى بعد وفاته، زاعمًا أنه قتل في أثناء محاولته الهروب من وكر للدعارة بمدينة نصر خلال مداهمة مباحث الآداب للنادي الصحي

وقال والد الطالب القتيل "جاد" 51 مهندس، خلال تصريحات "ابني كان ضحية بلاغ كاذب من أحد مخبرين بالمنطقة بمدينة نصر، باعتزامه تفجير مبنى قناة السويس في أثناء الاحتفال بافتتاحها في أغسطس 2015، وعلي إثره داهم ضباط الأمن الوطني وقوات الأمن منزلنا ليلة افتتاح القناة الجديدة، وألقت القبض على أحمد من داخل غرفة نومه، بالرغم من مرضه الشديد وعدم قدرته على الوقوف على قدميه وبعدها اختفى لمدة 3 أيام".

وتابع: "بعد رحلة بحث عن أحمد فى مقرات الأمن الوطنى والأقسام ظهر في النيابة العامة، وتم التحقيق معه بتهمة اعتزامه تفجير منشآت بقناة السويس على الرغم من عدم وجود أحراز أو أدلة، وتم إخلاء سبيله وقتها بكفالة 500 جنيه، وأخبرني بتعرضه لأشد أنواع التعذيب عقب خروجه".

واستدرك المهندس جاد "في مارس الماضي، عقب عودتنا من أداء العمرة، أبلغ أحد اصدقاء نجلي "أحمد" بصدور حكم غيابي ضده بالحبس عامين، وغرامة 50 ألف جنيه، لاتهامه في نفس القضية، وأخبرنا محامينا بوجب الحكم وطلب أن يسلم نفسه حتى يتم الاستئناف على الحكم، وهو ماتصادف مع الامتحانات الدورية بكليته، فطلب منا تغيير محل إقامته حتى قدوم شهر أكتوبر، ربما وقتها يتم تغيير قاضي الدائرة التي أصدرت الحكم على الطالب".

وقال "ابني المتفوق فى كلية الطب لمدة 5 سنوات بقى زي المطاردين والهاربين طوال الوقت من رجال الأمن بسبب تهمة لم يرتكبها»، كما أوضح أنه منذ شهر مايو الماضى، أقام نجله القتيل لدى شقيقته بالقرب من منزل الأسرة بشارع عباس العقاد، وانتظم فى دراسته وكان يستعد لاتمام امتحاناته والتى كان مقرر لها أن تبدأ السبت الماضى، ولكن شئ ما جعل ابنى يترك منزل شقيقته بالتحديد فى الساعة 7.15 مساء يوم الأحد الأسبوع الماضى، وأننا قمنا بالأتصال به أكثر من 19 مرة دون جدوى من الساعة حتى 11 مساء وبعدها لم نعرف شئ عنه وبعد رحلة طول الليل بين المستشفيات وأقسام الشرطة".

وأشار: "ذهب محامينا إلى قسم أول مدينة نصر للسؤال عن نجلى فأخبره الضباط أنه ألقى القبض عليه من قبل مباحث تنفيذ الأحكام ولكنه لن يستطع مقابلته الآن بسبب وجود قتيل انتحر و(الدنيا مقلوبة) على حد قولهم فى ذلك اليوم"، "وفي صباح اليوم التالى ذهب المحامى للقسم وهنا تغيرت أقوال الضباط وذلك كما جاء بيان الداخلية وأخبروه بأن نجلى انتحر بالقفز من شرفه نادى صحي في أثناء

مداهمة مباحث الآداب للمكان، وأن الجثة بمشرحة زينهم، فتوجهنا إلى المشرحة ووجدت ابنى يرتدى كامل ملابسه، وبه آثار إطفاء سجائر وكذا صعق كهربائى بالذراعين والقدم، وليست به كدمات أو سحجات إلا كسر الجمجمة، وملابسه ليست متسخة وليست بها آثار لتراب، وهنا تسأل الأب: "إذا كان ابني نط من شقة الدعارة كما يقولون إزاي مش متكسر أو متبهدل؟".

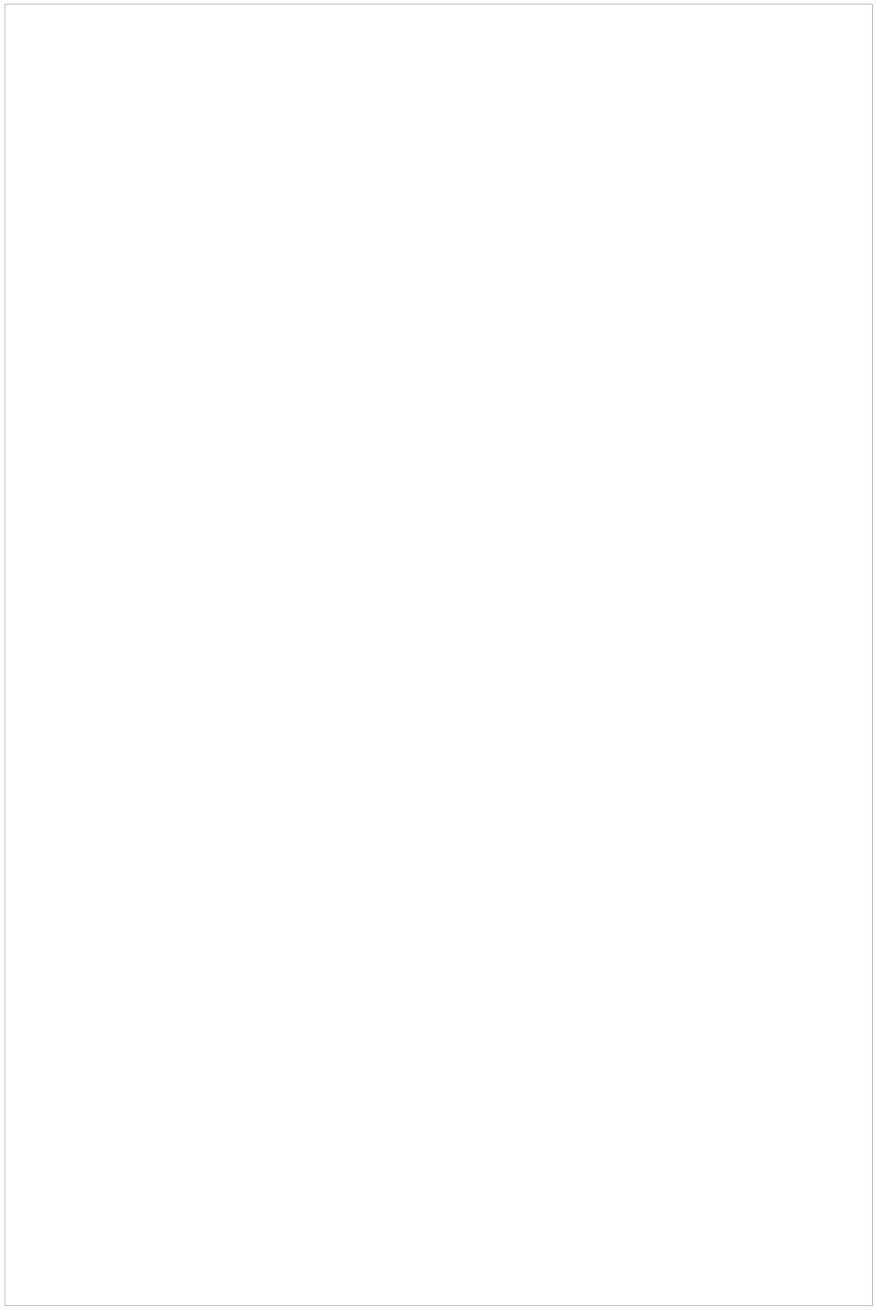

وأضاف المهندس مدحت، أنه أخبر النيابة برغبته فى تشريح الجثمان لوجود آثار تعذيب، كما تقدم اساتذة طب عين شمس بطلب تشريح الجثة ولكن المحامي العام رفض طلبهم، حسب قوله

وكشف أن محضر إدارة مباحث الآداب أثبت الأحراز التى كانت متواجده مع نجله، كارنيه لكلية الطب بجامعة عين شمس، وبطاقة رقم قومى وكذا حافظة نقود و435 جنيهًا و2 كارت فيزا وتليفون محمول ماركة أيفون أبيض اللون، فقط لاغير، ولكن فى محضر تحقيق نيابة (حوادث) شرق القاهرة الكلية، أثبتت النيابة أحراز القضية كالآتي، تبين أن القتيل يرتدي شنطة سوداء اللون حول جسده، وبالتحفظ عليها وفتحها تبين أن بداخلها 3 أقلام جافة وكارنيه خاصة بالمتوفى بكلية الطب، و2 نظارة سوداء اللون أحدهم بشامبر أحمر وشراب أزرق اللون، كما تبين وجود 2 واقي ذكري ماركة "ديوركس".

واختتم الأب حديثه متسائلاً: "مين المسؤول عن التلاعب بالأحراز؟ وكان من المفترض أن يحرر ضابط الآداب المحضر السليم بالنسبة للقضية بتواجد "الواقي الذكري"، وأين اختفت باقي الأحراز التي ذكرها محضر الشرطة؟ ومن المسؤول عن وضع احراز محضر النيابة".